

باب الدال

٦٧٤- داحة المغنية^(١)

(... - ...)

داحة المغنية.. مغنية كانت لآل الفضل بن الربيع
أخذت الغناء عن جوارى عبدالله بن طاهر وأخذ
المغنون عنها.

٦٧٥- دار الدملوة بنت الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول^(٢)

(... - ٧١٨هـ)

دار الدملوة بنت يوسف بن علي أميرة من ربّات
البر والإحسان والتقوى والصلاح. شيدت بمدينة تعز
مدرسةً ومسجداً وابنت مدرسة في مدينة زبيد
تسمى الأشرفية، ووقفت عليهما أوقافاً عظيمة.

توفيت في منتصف الحرم سنة ٧١٨هـ.

٦٧٦- الدار الشمسي بنت الملك المتصور نور الدين عمر بن علي بن رسول^(٣)

(... - ٦٩٥هـ)

الدار الشمسي بنت عمر بن علي تعرف ببلقيس
الصغرى.. أميرة من ربّات العقل والرأي والحزم
ورباطة الجأش والصيانة والعفة، وكانت تحب أخاها
المظفر حباً شديداً. ومن حسن سياستها أنها لما توفي
والدها بذلت الأموال للرجال فحفظت بذلك الملك
بزبيد لأخيها فوصل أخوها من المهجم إلى زبيد
فملكها. ولذلك كان المظفر لا يخالف لها رأياً،

وبعد وفاة المظفر تولت كفاية المؤيد ابن أخيها.

وكانت ذات صدقة ومعروف خلقت مآثر
كثيرة منها المدرسة المعروفة بالشمسية في تعز،
والمدرسة الشمسية في زبيد. وتوفيت سنة ٦٩٥هـ.

٦٧٧- دجاجة بنت أسماء بن الصلت السلمي^(٤)

(... - ...)

دجاجة بنت أسماء والدة عبدالله بن عامر
ابن كرز. ذكرها الحافظ ابن حجر، وقال: ذكر
عمر بن شبة أن النبي ﷺ وجد عند عمير خمس
نسوة، فطلق منهن دجاجة، وخلف عليها عامر بن
كرز، وولدت له عبدالله بن عامر.

٦٧٨- دجاجة بنت صفوان^(٥)

(... - ...)

دجاجة بنت صفوان.. شاعرة من شواعر العرب.

٦٧٩- الدحاحة الفقيمية^(٦)

(... - ...)

الدحاحة الفقيمية.. شاعرة من شواعر العرب
هجت الفرزدق حين هجا فقيماً.

٦٨٠- دحية العنبرية^(٧)

(... - ...)

دحية بنت عليّة العنبرية، أخت صفية العنبرية،
وجدة عبدالله بن حسان العنبري.

(٥) أعلام النساء ٤٠٤/١ - عن تاج العروس للزبيدي

٣٩/٢ (دجج).

(٦) أعلام النساء ٤٠٤/١ - عن بلاغات النساء لطيفور.

(٧) تهذيب الكمال ١٦٨/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤،

تقريب التهذيب ٥٩٧/٢.

(١) أعلام النساء ٤٠٣/١ - عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) أعلام النساء ٤٠٣/١ - عن العقود اللؤلؤية في تاريخ

الدولة الرسولية لعلي الخرجي ج١، ص ٤٢٩.

(٣) أعلام النساء ٤٠٣/١ - عن العقود اللؤلؤية في تاريخ

الدولة الرسولية لعلي الخرجي ٢٩٠/١ و ٢٩٣.

(٤) ابن حبيب: المردفات من قرش، ص ٧٩، الإصابة ٧٥/٨.

تابعية ذكرها ابن حجر في التقريب، وقال:
مقبولة. لكن الذهبي ذكرها في المجهولات.

روت عن جدها حرمة بن عبدالله العنبري، وله
صحبة، وعن جدة أبيها قيلة بنت مخرمة العنبرية،
ولها صحبة أيضاً.

وروى عنها عبدالله بن حسان العنبري، وروى
لها البخاري، وأبو داود والترمذي.

٦٨١- دَخْتُوس الدارمية^(١)

(... - ٣٠ ق هـ)

دختنوس بنت لقيط بن زُرارة الدارمية، شاعرة
جاهلية، سميت باسم بنت كسرى «دَخْتُوَش» أي
بنت الهنيء. وهي زوجة عمرو بن عمرو بن عدس.
حضرت يوم (شعب جبلة) قبل مولد النبي ﷺ
تسع عشرة أو سبع عشرة سنة، وقالت فيه أشعاراً
تعبر فيها النعمان بن قهوس التيمي لفراره وكان
حامل لواء قومه في ذلك اليوم.

٦٨٢- دردانة بنت إسماعيل النيسابورية^(٢)

(... - ٥٣٠ هـ)

دردانة بنت إسماعيل النيسابورية. محدثة ذات
دين وصلاح سمعت علي جدها الأعلى عبد الكريم
ابن هوار الصيرفي وأبي حامد أحمد بن الحسن
الأزهرى وغيرهما. وكتب عنها السمعاني بنيسابور.
وتوفيت بها في ١٠ صفر سنة ٥٣٠ هـ.

٦٨٣- درماء بنت سيار المحدرية^(٣)

(... - ...)

درماء بنت سيار بن ععبة المحدرية، ويقال:
درناء، ويقال: درُنى شاعرة قالت ترثي أخويها:
شبيان وععبة:

أبى الناس إلا أن يقولوا هما هما
ولو أننا استطعنا لكانا سواهما

بنيا عجوز حرم الدهر أهلها
فليس لها إلا الإله سواهما

٦٨٤- درنى بنت ععبة^(٤)

(... - ...)

درنى بنت ععبة.. انظر درماء بنت سيار بن
ععبة.

ذَكَرُ من اسمها دُرَّة

٦٨٥- دُرَّة بنت أبي سلمة^(٥)

(... - ...)

دُرَّة بنت أبي سلمة بن عبدالأسد القرشية
الخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ، وابنة أخيه من
الرضاعة، وأمها أم سلمة، زوج النبي ﷺ.
روت زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها
قالت لرسول الله ﷺ: إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة
بنت أبي سلمة. فقال رسول الله ﷺ: أعلى أم
سلمة؟ لو أني لم أنكح أم سلمة لما حلت لي، إن
أباها أخي من الرضاعة^(٦).

٦٨٦- دُرَّة بنت أبي لهب^(٧)

(... - ...)

دُرَّة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب بن هاشم
القرشية الهاشمية، ابنة عم رسول الله ﷺ.

صحابية هاجرت إلى المدينة، ونزلت في دار رافع
الزُرقي. كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن
عبدالمطلب، وولدت له عقبه^(٨) والوليد، وأبا مسلم.

جاء من طريق محمد بن إسحاق: أنها لما قدمت
المدينة مهاجرة، ونزلت في دار رافع بن المعلى الزُرقي،

(١) الأغاني ١٤٤/١١، الدر المنثور ١٩٠.

(٢) أعلام النساء ٤١٠/١ - عن التعبير للسمعاني.

(٣) أعلام النساء ٤١١/١ - عن شرح الحماسة.

(٤) أعلام النساء ٤١١/١ - عن تاج العروس ١٩٩/٩ مادة
درن للزبيدي، القاموس للفيروزبادي.

(٥) أسد الغابة ١٠٢/٦، الوافي بالوفيات ١٠/١٤، العقد

اليمين ٢١٥/٨، الإصابة ٧٦/٨.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب النكاح، باب (عرض الإنسان
ابنته أو أخته على أهل الخير) ١٨/٧، (٥١٢٣).

(٧) طبقات ابن سعد ٥٠/٨، الاستيعاب ١٨٣٥/٤، أسد الغابة
١٠٣/٦، الوافي بالوفيات ١٠/١٤، الإصابة ٧٦/٨.

(٨) في الاستيعاب: عتبة.

قال لها نسوة جلسن إليها من بني زريق: أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ فما يغني عنك مهاجرتك؟ فأثت دائرة النبي ﷺ، وذكرته له ما قلن لها، فسكنها وقال: «اجلسي». ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة ثم قال: أيها الناس مالي أودى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لتنال بقرابتي حتى إن صدأ^(١) وحكماً وسلهما^(٢) لتنالها يوم القيامة» وسلهم في نسب اليمن^(٣).

٦٨٧- دُرَّة بنت صالح الخفَّاف^(٤)

(... - ٦٠٧هـ)

درة بنت صالح بن كامل بن أبي غالب الخفَّاف. محدثة حدثت بالإجازة عن الأرموي وأبي القاسم هبة الله بن الحاسب. وأبي عبد الله محمد بن الطرائقي، وأبي غالب محمد بن علي بن الداية.

توفيت يوم ٢٧ رجب سنة ٦٠٧هـ.

٦٨٨- دُرَّة بنت أبي سفيان^(٥)

(... - ...)

دُرَّة بنت أبي سفيان، صخر بن حرب بن أمية القرشية الأموية، أخت أم حبيبة، زوج النبي ﷺ. قال أبو عمر: الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عزة، وقيل فيها: حسنة، والله أعلم.

٦٨٩- دُرَّة بنت عثمان بن منصور الحلاوي:

البغدادي أم عثمان^(٦)

(... - ٦٠٤هـ)

دُرَّة بنت عثمان الحلاوي، محدثة سمعت من

أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري المقرئ وأخبر عنها إجازة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي. وروى عنها أيضاً ابن خليل، والنجيب عبد اللطيف والمنذري.

وتوفيت يوم السبت ٢٣ شوال سنة ٦٠٤هـ.

٦٩٠- دُرَّة بنت علي بن الباخمشي^(٧)

(... - ...)

دُرَّة بنت علي الباخمشي محدثة حدثت عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشاهجانية المتوفاة سنة ٤٦٠هـ. وسمع منها أبو نصر الأصبهاني وغيره.

٦٩١- دُرَّة بنت محمد بن أحمد^(٨)

(... - ...)

دُرَّة بنت محمد بن أحمد، محدثة متصوفة حدثت عنها أبو عبد الله بن عبد الواحد بن الدقاق قراءة عليها جزءاً فيه مشايخ الحافظ محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق.

٦٩٢- الدَّعْجاء الباهلية^(٩)

(... - ...)

الدَّعْجاء بنت وهب بن سلمة الباهلية، شاعرة من العصر الجاهلي. اشتهر من شعرها رثاؤها لأخيها (المنتشر)، وكان يغير على بني الحارث بن كعب، يقتل ويأسر، فرصدوه حتى أخذوه وقطعوه إرباً إرباً، بثأراً من قتل منهم.

(٦) أعلام النساء ٤٠٨/١ - عن الاستدراك على تراجم رواية الحديث لابن نقطة. التكملة لوفيات النقلة للمنذري

١٤٣/٢، تاريخ الإسلام، للذهبي ١٦٠/١٨.

(٧) أعلام النساء ٤٠٩/١ - عن الاستدراك على تراجم رواية الحديث لابن نقطة.

(٨) أعلام النساء ٤١٠/١ - عن جزء فيه مشايخ الحافظ محمد الدقاق.

(٩) خزائن الأدب للبغدادي ١٨٠/١.

(١) صدأ: هو ابن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن سبأ: انظر جمهرة الأنساب لابن حزم: ٤١٣.

(٢) سلهم: هو ابن الحكم بن سعد العشيرة. انظر جمهرة الأنساب لابن حزم: ٤٠٨.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٣٢/٦.

(٤) أعلام النساء ٤٠٨/١ - عن الاستدراك على تراجم رواية الحديث لابن نقطة، التكملة لوفيات النقلة للمنذري

٢٠٩/٢، تاريخ الإسلام، للذهبي ٢٦٨/١٨.

(٥) أسد الغابة ١٠٢/٦، الإصابة ٧٥/٨.

٦٩٣- دُقاق المغنية^(١)

(... - ...)

دُقاق المغنية.. كانت محسنة جميلة الوجه أخذت الغناء عن أكابر مغني الدولة العباسية فأثقت الأداء والصنعة وانقطعت إلى حمدونة بنت الرشيد ثم إلى غُضِيض. وكانت مشهورة بالظرف والمجون والفتوة. تزوجها يحيى بن الربيع، فولدت له أحمد ابنه.

٦٩٤- دِقْرَة الراسية^(٢)

(... - ...)

دِقْرَة^(٣) بنت غالب الراسية البصرية، والددة عبدالرحمن بن أذينة، قاضي البصرة.

ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها بديل ابن ميسرة، ومحمد بن سيرين، وروى لها النسائي.

٦٩٥- دلال بنت محمد بن عبدالعزيز^(٤)

(... - ٥٠٨هـ)

دلال بنت محمد بن عبدالعزيز بن المهدي.. محدثة حدثت عن أبيها. وتوفيت في المحرم سنة ٥٠٨هـ.

٦٩٦- دلشاد خاتون^(٥)

(... - ...)

دلشاد خاتون من ربّات النفوذ والسلطان بدأ نفوذها منذ سنة ٧٣٠هـ وقربها إليه جنكيز خان ودام نفوذها حتى سنة ٧٥٠هـ.

٦٩٧- دمن جارية إسحاق الموصلي^(٦)

(... - ...)

دمن جارية إسحاق الموصلي، مغنية من مغنيات العصر العباسي أخذت عن إسحاق الموصلي ومخارق وغيرهما.

٦٩٨- دَنَانِير مولاة يحيى البرمكي^(٧)

(... - ٢١٠هـ)

دنانير، مغنية كانت مولاة لرجل من أهل المدينة، خرّجها وأدّبها، ثم اشتراها يحيى بن خالد البرمكي، فنبغت في بيته. ومن أعجب بها الرشيد، فلما نكب البرامكة امتنعت عن الغناء لغيرهم، فأمرها ذات مرة بالغناء بين يديه، فرفضت، فأمر بصفعتها، ثم رق لها فأطلقها، خطبت للزواج فأبت، ولزمت حالها إلى أن توفيت.

٦٩٩- دنيا بنت الأتاعي الدمشقية^(٨)

(... - ٧٧٩هـ)

دنيا بنت الأتاعي الدمشقية، مغنية اشتهرت في عصرها بالتقدم. فاستدعاها الناصر فأكرمها. ثم وفدت على الملك الأشرف فحظيت عنده وكانت من أعظم الأسباب في إسقاط مكس المغاني فقد سألت السلطان ذلك. فأجابها إلى طلبها. وتوفيت سنة ٧٧٩هـ.

٧٠٠- دنيا بنت حسن الدمشقية^(٩)

(... - ٦٧٨هـ)

دنيا بنت حسن بن بليان الدمشقية، محدثة زوج العلم البرزالي، ولدت سنة ٦٧٨هـ وسمعت من يوسف بن العسولي وغيره وسمع منها العراقي وأرخها ابن رافع السلمي في جمادي الأولى سنة ٧٥٩هـ.

(١) أعلام النساء ٤١٣/١ - عن الأغاني للأصبهاني ٢٨٢/١٢، نهاية الأرب للتيوري.

(٢) ثقات ابن حبان ٢٢١/٤، تهذيب الكمال ٦٨/٣٥، تقريب التهذيب ٥٩٧/٢.

(٣) في التقريب: صحفت إلى «دِقْرَة» بالفاء.

(٤) أعلام النساء ٤١٤/١ - عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة.

(٥) أعلام النساء ٤١٤/١ - عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٦) أعلام النساء ٤١٤/١ - عن الأغاني للأصبهاني.

(٧) الأغاني ١٨٧/١٠، الوافي بالوفيات ٢٩/١٤، الدرر المنثور ١٩٢.

(٨) أعلام النساء ٤١٩/١ - عن إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ج ٢٥٢/١.

(٩) الدرر الكامنة ١٠٢/٢.

٧٠١- دنيا بنت يوسف بن سليمان المصرية^(١)

(... - ...)

دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكاري المصرية.

محدثة من محدثات القرن الثامن للهجرة. تزوجت القاياتي. أسمعت على النجيب.

٧٠٢- دنية بنت أبي الحلال^(٢)

(... - ...)

دنية بنت أبي الحلال العتكي.. محدثة حدثت عن المهلب بن أبي صفرة المتوفي سنة ٨٢هـ تقريباً. وروى عنها عبيد الله بن ثور.

٧٠٣- الشريفة دهماء بنت يحيى^(٣)

(... - ٨٣٧هـ)

دهماء بنت يحيى بن المرتضى، أخت الإمام المهدي أحمد بن يحيى.

شريفة عالمة نابغة، من أهل (ثلاث) في اليمن. أخذت العلم عن أخيها، وصنفت كتباً جلييلة، منها (شرح الأزهار) في فقه الزيدية، (شرح منظومة الكوفي) في الفقه والفرائض، (شرح مختصر المنتهى).

تزوجت بالسيد محمد بن أبي الفضائل، وتوفيت في ثلاث.

٧٠٤- الدهناء بنت مسحل^(٤)

(... - ...)

الدهناء بنت مسحل زوج العجاج، من شواعر العرب قالت:

والله لولا خشية الأمير
وخشية الشرطي والأثور

لجلت بالشيخ من البعير
كجولان صعبة عسير

٧٠٥- دهن اللوز بنت نورنجان^(٥)

(... - ٦١٤هـ)

دهن اللوز من شيخات وعالمات دمشق. توفيت بها في ربيع الآخر سنة ٦١٤هـ.

٧٠٦- دولت خاتون^(٦)

(... - ...)

دولت خاتون. من ربات السياسة والنفوذ والسلطان قبضت على زمام الحكم لما توفي زوجها عز الدين محمد سنة ٧١١هـ. ولما شعرت بدنو غلبة التار عليها تنازلت عن الحكم إلى أخي عز الدين محمد.

٧٠٧- دومة أم المختار الثقفي^(٧)

(... - ...)

دومة أم المختار الثقفي، من ربات الفصاحة والبلاغة والرأي والعقل. مر أبو محجن بأم المختار دومة لما قُتل حول المختار بن أبي عبيد الثقفي من أهل بيته خمسون رجلاً وانهزم الناس فقال: يا دومة ارتدفي خلفي. فقالت دومة: والله لأن يأخذني هؤلاء أحب إلي من أن أرى خلفك.

العروس للزبيدي ٢٠٥/٩ مادة دهن.
(٥) أعلام النساء ٤٢٠/١ - عن «الذيل عن الروضتين».
١٠٨، البداية والنهاية لابن كثير ٨٦/١٣.
(٦) أعلام النساء ٤٢١/١ - عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.
(٧) أعلام النساء ٤٢١/١ - عن بلاغات النساء لطيفور.

(١) الدرر الكامنة ١٠٣/٢.
(٢) أعلام النساء ٤١٩/١ - عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة.
(٣) البدر الطالع ٢٤٨/١.
(٤) أعلام النساء ٤٢٠/١ - عن الصحاح للجوهري، تاج